

بلوغ هدفه الرئيسي وهو الاستقلال الاقتصادي بتخفيف درجة الاعتماد على العون الخارجي .

٣ - غير أن ذلك كله لا يغير شيئا من الحقيقة الرئيسية القائلة : ان تصاعد حرب الاستنزاف ( عدم القبول بتمديد وقف إطلاق النار ، وفشل الحلول السلمية ) وتصاعد تأثير المقاومة الفعلي على المنشآت الانتاجية الاسرائيلية وعلى الحالة النفسية في اسرائيل ، وكذلك بروز تطورات ايجابية في حجم القوة العربية في الصراع ، كل ذلك جدير بأن يقلب كثيرا من المرتكزات التي لم تهتز حتى الآن في بنية المجتمع الاسرائيلي ، وبالتالي فان هذه العوامل جديرة بأن تدفع الوضع الاسرائيلي الى مأزق خطير ، ربما تتغير فيه كثير من الثوابت الحالية . ليس بالقدرة التكنولوجية وحدها ولا بالدعائم المصطنعة يمكن أن تحيا الدول والى الابد ، حتى في عصرنا الحالي .

١ - التنمية الاقتصادية في اسرائيل ، مكتب رئيس الوزراء ، سلطة التخطيط الاقتصادي ، القدس ، آذار ١٩٦٨ ، صفحة ١٠ . وتجدر الملاحظة هنا ، ان معدل النمو السنوي في الناتج القومي للبلدان الصناعية يميل الى الهبوط ، وذلك لاعتبارات اقتصادية لسنا بصدد هنا . هذا من ناحية ، أما من ناحية أخرى فان المرجع الاسرائيلي المشار اليه لم يذكر في مقارنته معدلات نمو مرتفعة في بلدان أخرى في اليابان مثلا ، حيث يبلغ معدل النمو السنوي ٩٪ . وفي بعض البلدان العربية مثل الاردن قبل ١٩٦٧ ، حيث بلغ معدل النمو حوالي ٩٪ ايضا . العراق لغاية ١٩٥٨ بين ١٠ - ١٢ بالمائة . كما انه من غير الجائز النظر الى معدل النمو السنوي في الناتج القومي دون اخذ الموارد المتاحة بعين الاعتبار .

٢ - تقرير بنك اسرائيل لعام ١٩٦٨ .

٣ - Quarterly Economic Review, The Economic Intelligence Unit, Israel, No. 4 1969, No. 1 and No. 4, 1970, London.

٤ - انظر تقرير بنك اسرائيل لعام ١٩٦٨ ، ص ٢٧ .

٥ - الايكونوميست ، اسرائيل ، عدد ٢ ، ١٩٧٠ .

٦ - تقرير بنك اسرائيل لعام ١٩٦٩ ، ص ٢٧ .

٧ - Quarterly Economic Review, Israel, No. 4, 1970, p. 5.

٨ - تقرير بنك اسرائيل لعام ١٩٦٨ ، المقدمة ، ص ٣ .

٩ - المرجع نفسه ، ص ٢٤٢ .

١٠ - Quarterly Economic Review, Israel, No. 4, 1970, p. 1.

١١ - المرجع نفسه ، ص ١٠ .

١٢ - المرجع السابق ، ص ٣ .

١٣ - أنظر : مقال بعنوان « الامن - ليس بكل ثمن » ، بقلم اهرن جيب ، « لمرحاب » الناطقة باسم جماعة بجال آلون ، ١٩٧٠/١/٩ .

١٤ - مكتب الاحصاء المركزي ، الدليل الاحصائي لاسرائيل ١٩٦٩ .

١٥ - حيث يضطر المجتمع الاسرائيلي الى تجنيد اكثر من ٣٠٠.٠٠٠ انسان أي ما يزيد عن ٣٠ بالمائة من قوة العمل لفترة تزيد عن ٣٠ بالمائة من السنة ، مما يؤثر بالفعل على كافة ركائز القطاع الاقتصادي ، ويعرض ( وخاصة اذا طالت فترة التعبئة اكثر من ذلك ) أركان المجتمع الاسرائيلي لخطر حقيقي .

١٦ - مجلة اسرائيل ايكونوميست ، عدد ٧ ، تموز ( يوليو ) ١٩٧٠ ، صفحة ١٥٦ .

١٧ - تجدر الإشارة الى ان التخطيط الاقتصادي الاسرائيلي ما زال قادرا على اللجوء الى بعض الاجراءات التي تعينه على تحمل اعبائه مثل : تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ( كثير من الاقتصاديين يتوقع ذلك خلال العام الحالي ) ، الاكتفاء بنمو اقتصادي متواضع ( في حدود ٦٪ سنويا ) ، ضغط حجم الاستهلاك الشخصي الخ ...